«الناتو» يسعّر الصراع في المتوسط

| وكالات

في سياق مساعيه لتسعير الصراع في المنطقة وضمان تماسك حلفائه، يبدأ حلف شمال الأطلسي «الناتو» أكبر تدريب عسكري له منذ أكثر من عقد، اليوم الإثنين في استعراض واضح للقوة على أمواج البحر الأبيض المتوسط.
سيشارك في التدريبات، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء، ٣٦ ألف جندي و٢٣٠ وحدة عسكرية و١٤٠ طائرة وأكثر من ٦٠ سفينة حربية على مدى خمسة أسابيع. ويريد الحلف وشركاؤه أن يظهروا أن بوسعهم التحرك فيما وصفه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون بـ«عالم أكثر قتامة وخطورة». ووجهت الدعوة إلى روسيا للمشاركة في التدريبات كمراقب.
ومنتصف شهر أيلول الماضي، أجرت روسيا مناورات في البحر المتوسط وذلك عشية بدء حملة ضرباتها الجوية في سورية.
ورغم أن التدريبات كانت مقررة قبل العملية الروسية في سورية ولا صلة لها بالأحداث، فإن تصاعد وتيرة الصراعات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط يشكل تحدياً لـ«الناتو» كي يستجيب للمخاطر التي تهدد حدوده.
وسيصل بعض من كبار المسؤولين في التحالف إلى قاعدة جوية بجنوب إيطاليا لحضور استعراض بالطائرات وطائرات الهليكوبتر اليوم في ظل تساؤلات عن كيفية التعامل مع «خطر روسي» لم يعد يقتصر على جناح الحلف الشرقي.
ونقلت وكالة «رويترز» عن السفير البريطاني لدى الحلف آدم تومس، قوله: «الحلف بحاجة إلى إستراتيجية لجنوبه.. كل ما يدور في هذا القوس من عدم الاستقرار من العراق إلى شمال إفريقيا... نحن بحاجة أيضاً إلى الاتفاق في الحلف على توجه طويل الأمد تجاه روسيا». وبعد أكثر من عقد من العمليات القتالية بقيادة الحلف في أفغانستان يتحول الحلف بقيادة الولايات المتحدة إلى الدفاع عن أراضيه ولكن التركيز أصبح على حدوده الشرقية في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام ٢٠١٤. ويتركز جزء كبير من جهود حلف شمال الأطلسي على التأكيد للأعضاء الجدد على أن الحلف قادر على ردع روسيا. وأقام الحلف مراكز صغيرة للقيادة والتحكم ترفع علم الحلف من أستونيا إلى بلغاريا ويمكن دعمها بقوات للرد السريع في حالة وقوع هجوم.
لكن انهيار ليبيا وصعود متشددي تنظيم داعش في كل من سورية والعراق وفشل الاتحاد الأوروبي في تحقيق الاستقرار في جنوبه تمثل الآن مشاكل للحلف أيضاً كما أن تركيا العضو في الحلف لها حدود مشتركة مع سورية والعراق.
وعقد التدخل الروسي في سورية السيناريو الصعب بالفعل كما أنه يختبر قدرة الحلف على ردع موسكو دون السعي لمواجهة مباشرة. وقال مسؤول بالحلف «اعتدنا الحديث عن التهديد الشرقي والتهديد الجنوبي ولكن الإثنين تشابكا الآن»، في إشارة مباشرة إلى الوجود الروسي.
في المقابل، دعا رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو التحالف الدولي الذي يوجه تحت قيادة واشنطن، ضربات لتنظيم داعش في كل من سورية والعراق، إلى الكف عن توجيه التهم ضد الغارات الجوية الروسية، والتنسيق مع موسكو في مكافحة التنظيم الإرهابي في سورية. وقال في مقابلة إذاعية، نقل موقع «روسيا اليوم» مقتطفات منها: «من المنطقي أن يكون هناك تنسيق للهجمات على مواقع داعش في سورية». وأضاف «إذا كان هناك هجوم ناجح أميركي على مواقع داعش، فهذا جيد. وإذا حقق الروس نجاحاً.. سأعطي نفس التقدير»، موضحاً أنه لا ينظر إلى مكافحة داعش من خلال عدسة إيديولوجية.
ورأى فيستو أن الرئيس بشار الأسد يلعب دوراً هاماً في مكافحة داعش، قائلاً «دون (الرئيس) الأسد لا يمكن تسوية الوضع السياسي الداخلي في سورية والتعامل بشكل فعال مع داعش. هذه المجموعة الإرهابية هي الآن أكبر تهديد».
في سياق منفصل، أعلنت إيران على لسان مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أنها ستعزز وجود مستشاريها العسكريين في سورية لمساعدة دمشق في حربها ضد «الإرهاب».
وقال عبد اللهيان، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن التلفزيون الإيراني، «لدينا مستشارون عسكريون في العراق وسورية بناء على طلب حكومتي هذين البلدين (...) سنعزز مساعدتنا لسورية في مجال الاستشارة لمواجهة الإرهاب».
كما نقلت وكالة ايسنا للأنباء عن عبد اللهيان قوله: إنه ليس هناك «مقاتلون لإيران» على الأرض.

السيد حسن نصر الله خلال أسبوع الشهيد حسن الحاج (أ.ف.ب)

نصر الله: قتال «الصهاينة والتنظيمات الإرهابية» هو دفاع عن شعوب المنطقة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن قتال «الصهاينة والجماعات التكفيرية الإرهابية» هو دفاع عن شعوب المنطقة مسلمين ومسيحيين ومقدساتهم، مشدداً على أن المقاومة ستستمر في موقفها المقاوم ومسؤولياتها في مواجهة «المشروع الصهيوني» في المنطقة وستبقى إلى جانب مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته في جميع المراحل، متسائلاً: أين كانت المنطقة اليوم لولا الصمود الميداني في مواجهة داعش ومثيلاتها من العراق إلى سورية ولبنان، وماذا سيكون مصير شعوب لبنان وشعوب بالمنطقة لو قدر لهذه الجماعات الدموية أن تسيطر على العراق وسورية ولاحقاً لبنان..؟.
وقال نصر الله في كلمة متلفزة له خلال حفل تكريمي لأحد شهداء المقاومة في جنوب لبنان أمس: «إن انتفاضة الشعب الفلسطيني المتجددة اليوم هي الأمل الحقيقي والوحيد لخلاص الشعب الفلسطيني من الاحتلال، وهي الحصن الحصين لحماية المسجد الأقصى والمقدسات»، مؤكداً أن مسؤولية الجميع الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومساندته ودعمه كل بحسب طاقته وقدرته وظروفه. وأوضح: «أننا اليوم أمام أجيال جديدة تؤمن بالمقاومة والانتفاضة والكرامة والشرف والمقدسات والقدس والأقصى وهي مستعدة لأن تقاتل بالسكين حملة السلاح والبنادق والمتحصنين في دباباتهم»، مبيناً أن هذا له دلالات معنوية ونفسية وسياسية كبيرة جداً وجميع الذين راهنوا على «إحباط ويأس» الفلسطينيين ذهبت اليوم رهاناتهم «أدراج الرياح».
وأكد السيد نصر الله أن القتال في مواجهة الصهاينة والجماعات التكفيرية الإرهابية هو دفاع عن شعوب المنطقة مسلمين ومسيحيين ومقدساتهم.
وأشار إلى أن «المقاومة دخلت في مواجهة المشروع التكفيري الذي يهدد المنطقة والعالم والذي عاد في السنوات الأخيرة بأبشع صوره وبأقصى طاقاته المتوحشة ويهدد الحياة والشعوب والحضارة والتاريخ».
وأعاد نصر الله التأكيد أن «المقاومة ستبقى مستمرة في مواجهة هذا المشروع الدموي الإرهابي التكفيري وستكون في كل مكان يجب أن تكون فيه أكثر نوعاً وعدة وعديداً لأن المعركة فاصلة وحاسمة»، متسائلاً: ما الذي كان سيحل بالمنطقة وشعوبها لولا صمود جميع من يواجهون داعش وأخواتها ومثيلاتها من العراق إلى سورية وإلى لبنان إلا تهجير الملايين ومصادرة أموالهم وتدمير المساجد والكنائس وكل أثر حضاري تاريخي إضافة إلى القتل والذبح لأبسط الأسباب. وأكد نصر الله، أن جميع من يقاتلون اليوم في مواجهة المشروع الإرهابي التكفيري إنما يدافعون عن جميع شعوب المنطقة بجميع أطيافهم وعن حضارتهم وتاريخهم وتنوعهم وحقهم في الحياة الكريمة والآمنة، لافتاً إلى أن «كلا المشروعين الصهيوني والتكفيري يريدان الوصول إلى النتيجة نفسها وهي تدمير شعوبنا ومجتمعاتنا وإذلالها وقهرها وسحقها ومصادرة إرادتها».
وأوضح، أن التحول الكبير الذي بدأ يظهر في الرأي العام العربي وفي المواقف الإقليمية والدولية كان بفضل الصامدين في الميدان الذين استشهدوا وبذلوا أرواحهم ودماءهم من أجل ألا ينتصر المشروع الإرهابي الزاحف بالدم ويحكم مصير المنطقة.
من جانب آخر شدد نصر الله على أن الصمود الميداني في اليمن من الجيش اليمني واللجان الشعبية في مواجهة العدوان السعودي الأميركي هو الذي سينقذ اليمن، موضحاً أن الغزاة لو نجحوا في كسر إرادة الجيش واللجان الشعبية فإن الذي كان سيحكم اليمن هي القاعدة وداعش وأخواتها.
وفي الشأن الداخلي اللبناني، أكد نصر الله حرص حزب الله على الحوار وعلى التلاقي بين جميع اللبنانيين لأن مصلحة لبنان واستقراره السياسي والأمني تقتضي ذلك، مبيناً أن بقاء الحكومة في مصلحة اللبنانيين لأن البديل هو الفراغ وقد يكون الانهيار، مؤكداً الترحيب بمن يريد البقاء في الحوار، وبالمقابل رفض الحوار إن كان الحديث عنه والبقاء في الحكومة هو من أجل الابتزاز.
(سانا– المنار)

طلبة وجاليات سورية تنظم وقفات شكر لروسيا في عشر دول

دبلوماسي روسي: سنستمر بمحاربة الإرهاب في سورية حتى القضاء عليه

دعماً للتحالف بين سورية وروسيا في مواجهة الإرهاب وتقديراً لمواقف موسكو الداعمة لدمشق في حربها عليه، نظم طلبة سوريون وقفات شكر أمام السفارات الروسية في عشر دول أجنبية من أستراليا شرقاً إلى سلوفاكيا شرقاً ومن روسيا شمالاً إلى ماليزيا جنوباً، وذلك بالتعاون مع سفارات بلادهم في تلك الدول والجاليات السورية المنتشرة فيها.
وشملت الوقفات كلاً من موسكو وطهران والقاهرة وبيروت ونيودلهي وكانبرا وبراغ وبراتيسلافا وقبرص وماليزيا.
وبينما أثنى الطلبة على الموقف الجريء الذي تقفه روسيا مع الشعب السوري في مواجهة الإرهاب الممول من دول الجهل والظلام ومن دول تدعي نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، أعرب دبلوماسيون روس عن تفاؤلهم بمستقبل سورية وخصوصاً بعد النجاحات الميدانية التي تحققت بفضل التعاون بين الجيش العربي السوري والقوات الجوية الروسية، وأكدوا أن بلادهم «ستستمر في محاربة الإرهاب في سورية حتى القضاء عليه».
وأكد السفير الروسي في إيران ليفان جاغاريان أن روسيا الاتحادية تدعم بشكل قاطع سورية حكومةً وشعباً بقيادة الرئيس الأسد، مشدداً على رفض أي تدخل في الشأن الداخلي السوري أو أي شكل من أشكال الإملاءات الخارجية على الشعب السوري الذي يقرر وحده مستقبل بلده. ولفت جاغاريان إلى أن دعم روسيا لسورية والحكومة الشرعية فيها يتم طبقاً للقوانين الدولية ويأتي لمحاربة الإرهاب، الذي يشكل خطراً على سورية والمنطقة والعالم بأسره ولإيجاد حل سياسي للأزمة في هذا البلد. وبيّن أن رؤيته لمستقبل سورية إيجابية جداً، وخاصة بعد النجاحات الميدانية في دحر الإرهاب والإرهابيين بالتعاون مع الجيش السوري والقوات الجوية الروسية. وشدد على أن بلاده ستستمر في محاربة الإرهاب في سورية حتى القضاء عليه ثم سيتم العمل في المجال الاقتصادي وعودة الحياة إلى طبيعتها.
ووصف سياسة أميركا في ضرب الإرهاب بأنها غير فعالة في سورية وغير قابلة للفهم، حتى أنها غريبة، فهي تدعي أنها تدعم ما يسمى «المعارضة المعتدلة»، على حين تقوم هذه المعارضة المزعومة بتقديم ما تمنحه لها أميركا من سلاح للتنظيمات الإرهابية التكفيرية مثل تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة». ومضى قائلاً: «لا يحق لأميركا أن تنتقد روسيا في حربها على الإرهاب، فهي لم تتعاون معنا أبداً بهذا المجال، ونحن نستهدف الإرهابيين في سورية بالتنسيق مع الحكومة والقيادة الشرعية فيها كما لدينا اتصالات وتنسيق مع الأصدقاء»، لافتاً إلى أن بلاده ترحب بأي تعاون لضرب الإرهاب لأنه عدو مشترك. وأشار إلى أن بلاده طالبت الجميع بالتعاون من أجل محاربة الإرهاب، وأضاف: «ولكن لم نلق آذاناً مصغية من الآخرين». وأكد السفير الروسي أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، لم يحقق أي نتيجة في مواجهة الإرهاب على أرض الواقع خلال عملياته المستمرة منذ عام»، منتقداً سياسة المعايير المزدوجة التي تمارسها الإدارة الأميركية. وانتقد دور وسائل الإعلام الغربي في تغطيتها للعمليات العسكرية الروسية لضرب الإرهاب في سورية.
سانا

فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية والجالية السورية في تشيكيا (سانا)

«لوموند» تشكك: غارات فرنسا في سورية «دفاع أم إعدام خارج القانون»...؟

| وكالات

أثارت صحيفة «لوموند» الفرنسية الشكوك حول الضربات الجوية الفرنسية في سورية، حيث استشهدت بما قالته فرنسا: إن الضربات هي دفاع عن النفس فقط، واستباق لردع عمليات إرهابية يتم التخطيط لإجرائها في فرنسا. وقالت الصحيفة بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري: إنها حصلت على معلومات بشأن حقيقة العمليات الجوية في سورية، وإنها تستهدف أحد القادة التكفيريين ويدعى «سالم بن غالم»، وهو من أصل فرنسي.
وقالت الصحيفة ذاتها: من المحتمل أن يكون استهداف هذا الكادر النشط لتنظيم داعش الإرهابي بمنزلة إعدام خارج نطاق القانون، كما أنه مطلوب من قبل القضاء الفرنسي لاتهامه بارتكاب الكثير من الأنشطة الإرهابية، ما جعلته عنصرا يثير القلق والمخاوف لدى فرنسا، كما أنه متورط في احتجاز وتعذيب الرهائن الفرنسيين السابقين لدى التنظيم.
وأشارت الصحيفة إلى أن ضربات ٨ تشرين الأول الجاري التي استهدفت مراكز تدريب تابعة لداعش والتي أسفرت عن مقتل عدد من الفرنسيين المنضمين إلى التنظيم، كانت تستهدف هذا الشخص بعينه، وتم استهداف الموقع بعد تأكد الجهات الاستخباراتية من مكان وجوده، في الرقة شرق سورية.
وقالت: إنه حتى الآن لم يتم تأكيد خبر وفاة التكفيري الفرنسي بن غالم، في قصف مكان المقاتلين الأجانب في سورية، ومصيره حتى الآن مجهول.

استعاد ثلاث قرى من داعش..

الجيش يواصل تقدمه بزخم في حلب

| حلب- الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس تقدمه في ريفي حلب الجنوبي والشرقي وسيطر على مناطق جديدة كانت تحت سيطرة مجموعات مسلحة وتنظيم داعش الإرهابي، وسارت عمليات الجيش بزخمها المعهود في ثالث أيام العملية العسكرية التي أطلقها لتأمين طريق عام حلب دمشق وفك الحصار عن مطار كويرس العسكري.
وسيطرت وحدات الجيش مدعومة بقوات الدفاع المحلي على بلدة الوضيحي ذات الموقع الإستراتيجي بشكل كامل وعلى البساتين المحيطة بها في ريف حلب الجنوبي الغربي بعد أن بسطت نفوذها قبل يومين على أجزاء منها، كما بسطت نفوذها على تلة حويز قرب القرية في الوقت الذي مد الجيش نفوذه إلى مناطق الدباغات وبلاس وتل الزهمول ليرتفع عدد المناطق التي سيطر عليها في الريف المتصل مع ريف إدلب الشرقي إلى ١٤ منطقة تشمل قرى وتلالاً أهمها تلة الشهيد وهي آخر تلة من التلال الحيوية التي سبق للجيش أن هيمن عليها، وفق مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن».
ومهد سلاحا الجو السوري والروسي والقصف المدفعي المكثف على بلدة الحاضر الطريق لتضييق الخناق عليها لاقتحامها بما يسمح باستمرار التقدم جنوباً وغرباً وقطع خطوط إمداد المسلحين بين إدلب وحلب والعمل على تأمين الطريق الدولي نحو العاصمة دمشق من جهة حلب حتى مدينة سراقب التي تقع على مفترق طرق دولية نحو الساحل ووسط البلاد. جاءت عملية تقدم الجيش بالترافق مع إعلان «النفير العام» في صفوف جميع المجموعات المسلحة المشكلة ما تدعى «غرفة عمليات فتح حلب» بهدف الوقوف في وجه الجيش العربي السوري ومنع سيطرته على مزيد من المواقع.
وعلمت «الوطن» من مصدر معارض، أن أعداداً كبيرة من مسلحي ريفي حلب الشمالي والغربي توجهوا إلى الريف الجنوبي بناء على دعوة «فتح حلب» إلا أن خطة الجيش تسير وفق ما هو مخطط لها من دون عراقيل كبيرة على الرغم من وصول شحنات جديدة من صواريخ «تاو» الأميركية المضادة للدروع والقادمة من تركيا. أما في ريف حلب الشرقي، فواصل الجيش تقدمه أمس باتجاه مطار كويرس المحاصر منذ سنتين متبعاً سياسة القضم التدريجي للقرى والمناطق التي تقع في الجهة الغربية منها انطلاقاً من مدينة السفيرة.
واستعاد الجيش أمس السيطرة من تنظيم داعش على ثلاث قرى جديدة هي البقجية والدكوانة والحلبية في الطريق الواصل إلى مطار كويرس وليصبح الجيش أقرب من أي وقت مضى لفك الحصار عن المطار بعد أن بات الطريق شبه ممهد أمامه للتقدم بعملية برية خاطفة، حسب مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن».
إلى ذلك أقرت التنظيمات المسلحة بمقتل ٩ من أفرادها وتكبدها خسائر كبيرة بالعتاد في ريف حلب. وأشارت التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي إلى مقتل من سمته «قيادياً عسكرياً في جيش المجاهدين» نوري محمد العبد وعبد الهادي العبد «أحد قياديي الفرقة ١٣» و«قاضي جبهة النصرة ببلدة كفر حمرة» السعودي الملقب أبو عزام الجزراوي حسب تعبيرها.
ونشرت التنظيمات أسماء العديد من قتلاها من بينهم شهاب محمد الدهان وأحمد بن محمود الحاج علي ومحمد أحمد الدهان ومحمد خير بن أحمد النجار وحامد الشيخ عبد اللطيف وعمار محمد الأحمد.

إحكام السيطرة على بلدات الناصرية وعبطين وحدادين في حلب (سانا)

الطيران السوري والروسي يصلي الإرهابيين ناراً حامية في أرياف حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي

أصلى الطيران الحربي السوري والروسي التنظيمات المسلحة في ريفي حماة الشمالي وسلمية الشرقي، وإدلب الجنوبي، ناراً حامية أودت بحياة العديد من أفرادها ودمرت لها عدة آليات وعربات عسكرية، في الوقت الذي كانت فيه مدفعية الجيش العربي السوري تدك تجمعات المسلحين في تلك الأرياف أيضاً.
واستهدف سلاحا الجو السوري والروسي تحركات لمسلحي ما يسمى «تجمع العزة» على الطريق الواصل بين كفر زيتا والزكاة بريف حماة الشمالي، وهو ما أدى إلى مقتل ٥ مسلحين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير سيارتي دفع رباعي.
وعلى محور بلدة التمانعة خان شيخون، دك الطيران الحربي مقراً وقتل فيه ٨ مسلحين، هم: عمر شرف الدين، حمدو الحسين أبو سليم، محمد حسن اليوسف، جمال المحمد، موسى عمر شمة، سجيع الحميد، أحمد موسى البكري، مصطفى الغريب.
كما تم تدمير سيارة دفع رباعي مركب عليها رشاش دوشكا، بمن فيها من مسلحين قرب مزرعة الروضة في ريف حماة الشرقي.
وأكد مصدر عسكري لـ«الوطن» مقتل ٤٥ من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وتدمير ٢٣ عربة متنوعة لهم، في مزرعة الحيل بقرية أم خديج في ريف سلمية الشرقي، على حين دكت مدفعية الدفاع الوطني قطاع سلمية وبعد رصد ومتابعة من وحدات الرصد، رتلاً لمسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وذلك في منطقة السطحيات قرب بيت آل أبو خرفان، وتم التأكد من مقتل ستة مسلحين من التنظيم وجرح وإصابة أربعة آخرين. كما شوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من إحدى الآليات التي كانت تقل المسلحين مع تدمير رشاش مثبت عليها.
وفي ريف إدلب، دمر الطيران الحربي السوري والروسي آليتين كانتا في رتل للمسلحين متجه من العسيلية إلى دير فول. واستهدف مقرات لمجموعات مسلحة في قرى: عرفة والحزم والدكيلة بريف إدلب الجنوبي أيضاً.

واصل عملياته في ريفي حمص الشمالي والشرقي... توغل كبير للجيش في تيرمعلة.. والقضاء على عشرات الدواعش بتدمر ومحيطها

| حمص- نبال إبراهيم

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني عملياتها العسكرية في ريف حمص الشمالي بإسناد ومؤازرة سلاح الجو الروسي، في حين نفذ سلاحا الجو السوري والروسي أمس سلسلة غارات استهدفا خلالها مواقع ومعاقل وتحركات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي ما أسفر عن وقوع خسائر جديدة بالأرواح والعتاد في صفوفهم على عدة محاور.
وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات من الجيش واللجان الشعبية تابعت أمس عملياتها البرية في محيط بلدة تلبيسة والقرى المحيطة بها في ريف حمص الشمالي وسط استهداف الطيران الحربي والمروحي لمعاقل ومقرات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى كتائب الفاروق وجيش التوحيد وحركة أحرار الشام الإسلامية في بلدة تلبيسة ومناطق تيرمعلة والغنطو والعسيلة ودير فول وسنيسل والهلالية ملحقةً خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف تلك التنظيمات. وأكد المصدر تدمير مستودع للأسلحة والذخائر وثلاث عربات للمسلحين في تلبيسة وعدة مقار قيادة وآليات ودراجات نارية في قرى تير معلة والغنطو والعسيلة، مشيراً إلى أن قوات الجيش تمكنت من التوغل أكثر في قرية تير معلة التي تقع جنوب غرب تلبيسة وتثبيت نقاط متقدمة جديدة بعد إرغام المسلحين على التراجع لخطوط دفاعية.
في ريف حمص الشرقي، استهدف سلاحا الجو السوري والروسي مواقع ومعاقل مسلحي داعش وآلياتهم على محاور تحركهم في محيط مدينة تدمر ومحيط منطقتي شاعر وجزل ومناطق البلعاس والطفحة والحضر وجبل النصراني وقريتي خطملو وأم توينة بريف تدمر ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمواقع وعدد كبير من آليات المسلحين بعضها كان مصفحاً ومدرعاً وبعضها الآخر مجهزاً برشاشات ثقيلة إضافة لإيقاع أعداد كبيرة منهم قتلى ومصابين بينهم من يحمل جنسيات غير سورية.

مقتل وإصابة كامل أفراد مجموعة مسلحة في مدينة درعا

مزيد من التقدم للجيش جنوب شرق الغوطة الشرقية

| الوطن – وكالات

على حين كثفت وحدات من الجيش العربي السوري الضغط على التنظيمات المسلحة في الجهة الجنوبية الشرقية من غوطة دمشق الشرقية وحققت تقدما في بلدة نولة، أردت وحدات أخرى كامل أفراد مجموعة مسلحة بين قتيل ومصاب بعملية دقيقة شمال شرق مدينة درعا.
وفي التفاصيل، ذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن وحدات الجيش العربي السوري وبدعم من سلاح الجو كثفت في اليوم الثاني من فتحها للجبهة الجنوبية الشرقية في الغوطة الشرقية نيرانها ضد التنظيمات المسلحة في قرى وبلدات القاسمية إلى الشرق من النشابية والقرية الشامية ونولة إلى الجنوب من بلدة مرج السلطان والركابية ودير العصافير.
وبحسب المصادر فقد تمكنت وحدات الجيش من السيطرة على مزيد من كتل الأبنية في بلدة بالة والقضاء على العديد من المسلحين، موضحة أن الجيش استهداف أيضاً مقرات المسلحين في حي جوبر الدمشقي وبلدة عين ترما ومدينة دوما ومناطق أخرى في الغوطة الشرقية.
وفتحت وحدات من الجيش مدعومة بسلاحي الجو السوري والروسي، أول أمس الجبهة الجنوبية الشرقية من الغوطة الشرقية بعد فتحها قبل أيام الجبهة الشمالية الغربية في تلك المنطقة وتحديداً في حرستا ودوما، ما يشير إلى أن الجيش يسعى لاستكمال طوق حول التنظيمات المسلحة المنتشرة في تلك المنطقة يضعهم بين فكي كماشة، وسط إقرار «تنسيقيات معارضة» بأن كثافة قصف الجيش على مواقع التنظيمات المسلحة في منطقة المرج، كانت الأعنف من نوعها.
إلى جنوب البلاد حيث قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة على عدد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات الأخرى في عملية على تجمعاتهم وتحركاتهم بريف درعا.
وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش «نفذت عملية دقيقة بعد الرصد والمتابعة لتحركات ونقاط تجمع مجموعة إرهابية شرق جسر قرية الغارية الغربية» شمال شرق مدينة درعا.
وبين المصدر أن العملية أسفرت عن «إيقاع كامل أفراد المجموعة الإرهابية بين قتيل ومصاب وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر».
إلى ذلك اعترفت التنظيمات المسلحة عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من مسلحيها بينهم «محمد عبد الرحيم البردان».
وفي اللاذقية ضبطت الجهات المختصة أمس مستودع أسلحة وذخيرة ومواد متفجرة في أحد أحياء المدينة وألقت القبض على أفراد مجموعة إرهابية كانوا داخل المستودع.
وذكرت «سانا»، أن المستودع كان يحوي قنابل يدوية وبنادق حربية آلية ومسدسات مع كواتم صوت وأحزمة ناسفة وذخيرة متنوعة وصواعق تفجير وأجهزة تحكم عن بعد للتفجير وعبوات ناسفة.
وأضافت: إن المضبوطات شملت أجهزة اتصال لاسلكية وجهاز اتصال ثريا وكتباً تحرض على التطرف وأشرطة سي دي ومبالغ مالية بالليرة السورية وبالدولار.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠